العقيدة الصغرى المختصرة

للشيخ احمد باب بن البخاري بن الفلالي بن مسكه الباركي اليعقوبي الشمشوي

يقول العبد المستغفر من ذنبه الراجي رحمة ربه أحمد باب بن البخاري رحمه الله تعالى ولطف به في الدارين :
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه.
يَـجِـبُ عليك أيها الـمُـكَـلَّـفُ أن تعلم أن لك :

رَبًّـا خَـالِـقًـا غَـير مخلوق، رَازِقًـا غير مرزوق، وهو الله تعالى، وأنه الذي أوجد كل شيء بعد أن لم يكن شيء .

وأنه **قديم** غير حادث .

باقٍ لا يفنى .

مخالف للخلق لا يشبه شيئا . وكل ما يخطر بالبالِ فهو بخلافه؛ والعجز عن إدراكه إدراك .

غني لا يفتقر .

واحد لا شريك له ولا مُعين .

قادر لا يُـعْجِزُهُ شيء .

مُريد يفعل ما يشاء ولا يكون إلا ما يُريد .

عالِم قد أحاط بِكُلِّ شيء عِلما، وأحصى كلَّ شيء عددا .

حيٌّ لا يموت .

سميعٌ بصيرٌ مُتكلِّـمٌ مِن غير مشابَهَةٍ للمخلوقين في شيء مِن ذلك كُلِّه.

ويجب عليك أن تعلم أن القرآن كلام الله، مُـنزلٌ غير مخلوق .

ويجب عليك أيضا أن تعلم أن الله تعالى أرسل النبيَّ العربِيَّ محمدا صَـلَّـى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّـمَ إلى كافَّة الثقلين الانْـس والجِنّ؛ وأنه صادق في كل ما أخبر به عنه مِن أمور الدنيا والآخرة، فمِن ذلك:

اليومُ الآخِرُ وما فيه مِن **بعث** و**جنة** و**نار** و**صراط** و**ميزان** و**حوض** و**حساب** و**ثواب** و**عقاب** .

ومِن ذلك **سؤالُ الـمَـلَـكَيْنِ، وعذابُ القبر ونـعيمُه، وخُلودُ مَن مات على الايمان في الجنة**، و**خلودُ مَن مات على الكفر في النـار**.
ومِن ذلك **شفاعَةُ الرسول** صلى الله عليه وسلم و **رؤيةُ المومنينَ رَبَّــهُم في الآخِرَة**...إلى غير ذلك مِمّا أخبر به الصَّـادِقُ الـمَصْـدُوقُ مُـحَـمَّـدٌ صَـلَّـى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّـمَ.
و**دَلِيلُنَا** على رَبِّـنَـا :

هذه الـمَخلوقاتُ فكما أنَّ مَن نظَـرَ إلى بِناءٍ قد أُودِعَ مِن بَـدَائِعِ الـصُّـنعِ وعَجائبِ الحِكمةِ عَلِمَ أنَّـهُ لا بُـدَّ لَه مِن بَــانٍ؛ أو إلى كِتابَـةٍ بَـلَـغَت غايَة الاتقانِ ونِهايَـةَ الإحْـكَامِ عَلِمَ أنَّـهُ لَا بُـدَّ له مِن كاتِـبٍ؛ كذلك مَن نظَـرَ إلى مَـلَـكُـوتِ الـسَّـموات والأرض وما فيهنَّ مِن العجائب التي تبـهر الـعُـقُـولَ عَلِمَ أنَّ لِلْـعَـالَـمِ رَبًّـا خالِـقًا وهو اللهُ تَـعَـالَـى .

انتهى النص